

تاج العروس من جواهر القاموس

جَهْرَتٌ : كَسَحَتٌ . وآجِنَةٌ : مُتَغَيِّرَةٌ . وَيُرْوَى : أَجِنَةٌ أَيْ
أَمْوَاهًا مُنْدَفِنَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَجِنَةِ الْحَوَامِلِ . وَقَرَّتِ الْحَيَّةُ
قَرِيرًا : صَوَّتَتْ وَكَذَا الطَّائِرُ وَعَلَايَهُ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
: قَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ نَقَلَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْأَخِيرُ أَعْلَى
! عَنْ ثَعْلَبٍ قَرَّةً بِالْفَتْحِ وَتَضَمُّ وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ : هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا
كقُعُودٍ : ضِدٌّ سَخُنْتُ وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ قَرَّتَ فَعُلَّتْ لِيَجِيئَ
بِهَا عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهَا . وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ ذَلِكَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ
بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بُكَاءُهَا وَاسْتَحْرَارُهَا بِالذَّمِّ مَعَ فَإِنَّ لِسُّرُورَ دَمْعَةً
بَارِدَةً وَلِلْحُزْنِ دَمْعَةً حَاسِرَةً . أَوْ قَرَّتْ : مِنَ الْقَرَارِ أَيْ رَأَتْ مَا
كَانَتْ مُتَشَوِّفَةً إِلَيْهِ فَقَرَّتْ وَنَامَتْ . وَأَنْشُدُ الزَّمخَشَرِيَّ فِي الْأَسَاسِ :
بِهَا قَرَّتْ لَيُّونُ النَّاسِ عَيْنًا ... وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَّةُ الْغَمَامِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : قَرَّتْ عَيْنُهُ . مِنَ الْقَرُورِ وَهُوَ الذَّمُّ مَعَ الْبَارِدِ يَخْرُجُ مَعَ الْفَرَحِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَمْعَةٌ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَلِمِي وَأَشْرَبِي
وَقَرَّرِي عَيْنًا . قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَيْ طَيَّبِي نَفْسًا . وَفِي
حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَوْ رَأَى لِقَرَّتْ عَيْنَاهُ أَيْ لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ . وَرَجُلٌ
قَرِيرٌ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنْزَا أَقَرُّ . وَقَرَّتِ الدَّجَاجَةُ
تَقَرَّرَ بِالْكَسْرِ قَرًّا بِالْفَتْحِ وَقَرِيرًا كَأَمِيرٍ : قَطَعَتْ صَوْتَهَا . وَقَرُّ قَرَّتِ
: رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ! حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَرِيِّينَ . وَمِنَ
الْمَجَازِ : قَرَّ الْكَلَامُ فِي أُذُنِهِ وَكَذَا فِي الْحَدِيثِ يَقْرُّهُ قَرًّا : أَوْ دَعَاهُ ؛
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقِيلَ : فَرَّغَهُ وَصَبَّهَ فِيهَا أَوْ سَارَّهَ بِأَنْ وَضَعَ فَاهُ
عَلَى أُذُنِهِ فَأَسْمَعَهُ وَهُوَ مِنْ قَرَّ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ إِذَا صَبَّهَ فِيهِ ؛ قَالَ
الزَّمخَشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرُّ : تَرَدُّدُ الْكَلَامِ فِي أُذُنِ
الْأَبْكَمِ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَقَالَ شَمِيرٌ : قَرَّرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقْرُّهُ
قَرًّا : وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَكَّ عَلَى أُذُنِهِ فَتَجْهَرُ بِكَلَامِكَ كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَصَمِّ
وَالْأَمْرُ قَرَّرٌ . وَقَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَقْرُّهُ قَرًّا : صَبَّهَ عَلَيْهِ وَفِيهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا دَلُوًا مِنْ مَاءٍ :
صَبَّتْهَا . وَقَرَّ بِالْمَكَانِ يَقْرُّ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ

وعَلِمَ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأُولَى أَعْلَى أَيْ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا قَرَارًا كَسَحَابٍ وَقُرُورًا كَقُعُودٍ وَقَرًّا بِالْفَتْحِ وَتَقَرَّرَةً
وَتَقَرَّرَةً الْأَخِيرَةَ شَاذَّةٌ : ثَبِتَ وَسَكَنَ فَهُوَ قَارٌّ كَاسْتَقَرَّ وَتَقَارَّرَ وَهُوَ
مُسْتَقَرٌّ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يَتَقَارَّرُ فِي مَكَانِهِ أَيْ مَا يَسْتَقَرُّ . وَأَصْلُ
تَقَارَّرَ تَقَارَّرَ أُدْغِمَتِ الرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : فَلَمَّ أَتَقَارَّرَ أَنْ
قُمْتُ أَيْ لَمْ أَلْبِثْ . وَأَقَرَّ فِيهِ وَعَلَيْهِ إِقْرَارًا فَاسْتَقَرَّ
وَقَرَّرَهُ فَتَقَرَّرَ . وَالْقَرُورُ كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ
كَالْبَرْدِ ؛ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَالْمَرْأَةُ الْقَرُورُ : لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ كَأَنَّهَا
تَقَرَّرَتْ وَتَسْكُنُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا لَا تَرُدُّ الْمُقَيِّلَ وَالْمُرَاوِدَ وَلَا تَنْفِرُ
مِنَ الرَّيْبَةِ ؛ وَبَعْضُهُ مِنَ النَّوَادِرِ لِلْحَيَّانِيِّ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ بِفَتْحِهِمَا
: مَا قَرَّ فِيهِ الْمَاءُ . وَالْقَرَارُ وَالْقَرَارَةُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْمُسْتَقَرُّ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرَارَةُ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ
انْدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فَاسْتَقَرَّ فِيهِ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ الْأَرْضِ إِذَا
كَانَتْ سَهُولَةً . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :
عَلِمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثْنَعَنْجِرِ . وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ
: وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ . وَكَذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :